للنص، ويمكن الوقوف على هذا المظهر بشكل مضطرد عند الشاعرين أحمد بلبداوي، ومحمد بنيس.

ونشير هنا إلى أن الوحدات المنبورة، قد تكون مقطعاً مندمجاً في سياق النص، أو سطراً مندمجاً في مقطع، أو وحدة معجمية معزولة ومنفردة بحجمها أو سمكها داخل فضاء منفصل.

وهكذا يمكن الحديث عن نبر بصري، قد يكون:

* نبراً مقطعياً.
* نبراً للجملة.
* نبراً للكلمة أو الوحدة المعجمية.
* نبراً بصرياً لوحدة خطية.

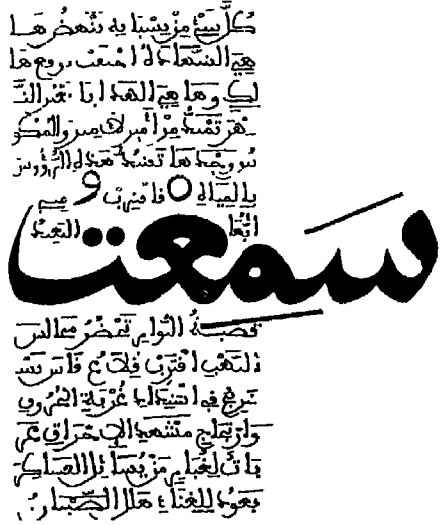

ن ـ في الوحدة المعجمية «بنيس»

ن ـ الجملة «بنيس»

● البياض والسواد:

نعتبر توزيع البياض والسواد، مستوى ثانياً في إطار الفضاء النصي، وبخصوص هذا التوزيع سبق أن رأينا في قسم سابق، كيف أن المساحات السوداء الأفقية تعتبر مناطق نشاط وفعل يتم داخلها خلق الأشكال وبناؤها، لأنها مشكلة من الحركة البانية المسجلة، أما المساحات البيضاء العمودية فتعتبر مساحات سكون لأنها تقدم مناطق منفتحة لا تشهد عملاً بنائياً[46].

(46) ينظر القسم المتعلق بالزمان، الفضاء والبيئة من منظور الغرافولوجيا، في هذا البحث.